

## بناء مقياس الاستقلال النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت

م.م. مامون فؤاد دعدوش<sup>1</sup> أ.د. عبد الودود أحمد الزبيدي<sup>2</sup>  
جامعة تكريت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### المستخلص

يهدف البحث الى :

بناء مقياس الاستقلال النفسي والتعرف على الفروق في الاستقلال النفسي وحسب متغير الجنس. وتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت للعام الدراسي ( 2021 – 2022 ) وقام الباحثان ببناء مقياس الاستقلال النفسي المتكون من (40) عبارة ، وبعد المعالجات الاحصائية ( الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار ( t ) للعينة الواحدة ، معامل الارتباط البسيط بيرسون ، معادلة سيرمان – براون ) للمقياس طبق المقياس على عينة البحث البالغ عددهم ( 559 ) طالباً وطالبة بوصفهم عينتي البناء والتطبيق ، وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية :

يتمتع طلبة الكلية بمستوى فوق المتوسط من الاستقلال النفسي  
يتمتع طلاب الكلية بمستوى اعلى من الطالبات من ناحية الاستقلال النفسي .  
الكلمات المفتاحية: الاستقلال النفسي ، طلبة كلية التربية البدنية ، جامعة تكريت ، الانفعالات الزائدة،

### 1. المقدمة

يكبر فيحاول ان يثبت وجوده امام اسرته والآخرين وانه قادرا على اتخاذ قراراته وتحمل مسؤولية اتخاذ هذه القرارات دون الاعتماد على شخص اخر وبأنه الوحيد القادر على فهم نفسه واحتياجاته وبانه قادر على اشباع هذه الاحتياجات وايضاً هو الوحيد الذي يحدد أهدافه ووضع حلول لمشكلاته دون مساعدة الآخرين وتكون الحاجة الى الاعتماد على النفس اولوية لديه ، وتقع المسؤولية ايضاً على الوالدين بتشجيع الابناء على الاستقلالية وحثهم على الاعتماد على انفسهم بإعطائهم حرية التصرف واحترام آرائهم ومناقشتهم بالأمور التي يتخذونها ونمو لديهم الثقة بالنفس والكفاءة والاستقلالية وبذلك يتحرر الفرد من قيود التبعية للأسرة "عند نهاية مرحلة المراهقة تقابلها مرحلة التعليم العالي حيث يعد الالتحاق بالجامعة مرحلة تحول هامة في حياة الكثير من المراهقين والشباب حيث تمثل سنوات الدراسة الجامعية فترة نمو نفسي اجتماعي هامة فالجامعة اضافة الى انها مؤسسة علمية متطورة ومصدر للمعرفة والثقافة فهي كذلك بيئة تسودها العلاقات والتي تربط الطالب بمجتمعه وتشعره بالجو الديمقراطي بما تتيح له الفرصة للاختيار وحرية الرأي.

يعد علم النفس من العلوم المهمة التي تدرس السلوك الإنساني بطريقة علمية من خلال فهم آلية هذا السلوك وكيفية تطوره وكيفية اكتساب الإنسان للعادات والأنماط السلوكية مثل الانفعالات والميول والعمليات العقلية ودراسة كيفية ضبط هذا السلوك والتحكم به ولعل من اهم الشرائح في المجتمع هم شريحة طلبة الجامعة ومدى تأثيرهم في المجتمع أثناء دراستهم او حتى بعد تخرجهم حيث يقع عليهم مسؤولية كبيرة تجاه ذاتهم واسرهم وبلدهم ، وكذلك بناء على ذلك أصبحت الجامعة ميداناً للكثير من البحوث والدراسات للوقوف على المشكلات التي يعاني منها الطالب حيث يجب عليه فهم شخصيته وسلوكياته وأن يفهم نفسه فهماً جيداً وأن يفهم أيضاً كيفية السيطرة على هذه السلوكيات وتوظيفها .

يعد الاستقلال النفسي من اهم الجوانب التي يجب ان يتمتع بها الانسان وذلك لكونه انتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة والبلوغ فبعد ان كان الطفل يعتمد بكل شيء على اسرته يحاول ان يستقل بنفسه عندما

يعد طلبة الجامعات شريحة ومكوناً أساسياً في المجتمع العراقي اذ تبني عليهم الآمال الكثيرة في النهوض بواقع المجتمع وأيضاً بالنهوض بالبلاد لكي يكون في مصاف البلاد المتقدمة في مختلف المجالات وخصوصاً طلبة الكليات كونها ذات تخصص عملي ونظري وانهم يواجهوا ضغوطات كبيرة تولد لهم مشاعر نفسية خاصة عند الحوض بهذه الدراسة , وان الطالب المستقل نفسياً والذي لديه الثقة الكافية لمواجهة هذه الضغوط داخل وخارج الكلية يكون قادراً على التصرف بحكمة وعقلانية , وبسبب الفروق الفردية بين هؤلاء الطلبة كان لزاماً علينا التطرق الى دراسة الاستقلال النفسي في المجال الاكاديمي والوقوف على الاسباب المؤدية الى التفاوت في هذه الصفات بين الطلبة ولان هذا المتغير من أهم المتغيرات الواجب دراستها للوقوف على الايجابيات ومحاولة الحفاظ عليها وايضا السلبيات ومحاولة تجنبها او تقليلها لدى هؤلاء الطلبة للحد من السلوكيات والانفعالات الزائدة . ومن هنا جاءت مشكلة البحث للإجابة على التساؤل التالي : هل طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بالاستقلال النفسي ؟ وهل هناك فرق بالمستوى بين الذكور والاناث ؟

### 1-3 اهداف البحث :

بناء مقياس الاستقلال النفسي لطلبة الكلية .  
التعرف على الفروق في الاستقلال النفسي لدى طلبة الكلية .

### 4-1 فرض البحث :

هناك علاقة ذات دلالة معنوية للاستقلال النفسي لدى طلبة الكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت ولصالح الذكور .

### 5-1 مجالات البحث :

المجال البشري : طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت للعام الدراسي ( 2021 - 2022 ) .

المجال الزمني : للفترة من 19 / 10 / 2021 الى 18 / 1 / 2023 .

المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت .

### 2-منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

ومن هنا نسلط الضوء على اهمية الكفاءة الادارية والتي لا تزال تلقي اهتماماً من قبل المختصين بوصفها

#### 1-2 منهج البحث :-

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ملائمة لطبيعة البحث

#### 2-2 مجتمع البحث وعينه :-

حدد مجتمع البحث بطلاب الكلية للسنة الدراسية ( 2021 - 2022 ) وبواقع ( 559 ) طالباً وطالبة وتم تنفيذ إجراءات البحث لعينتي البناء والتطبيق وبلغت عينة البناء ( 391 ) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (70%) وتم استبعاد (14) طالباً لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية، وتم

من خلال ما تقدم وجد الباحثان ان الاستقلال النفسي من اهم المفاهيم التي يجب ان تتوفر لدى جميع الطلبة لكي ينعموا بحياة يسودها الاستقرار وزيادة الثقة بالنفس , من هنا جاءت اهمية البحث اذ يعد الاستقلال النفسي من أهم الأمور الايجابية التي تساعد الطالب على التطور والإبداع والعمل بجد في جميع مجالات الحياة عامة وفي دراسته خاصة , وإذا ما تم التعرف على الاستقلال النفسي وتثقيف الطالب به كان من السهل المحافظة على سلوكه وتقدمه نحو الأفضل .

يلعب التميز الاداري دوراً مهماً في بقاء المؤسسة وتطورها في اداؤها والتكيف مع الظروف والامور الحياتية المحيطة بها , كما انه يساعد المدرسين في مواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات المستقبل , والفروق الرياضية على اختلاف مهامها وانواعها واجماعتها تواجه العديد من القضايا والمشكلات التي تتطلب من قياداتها ومدرسيها ضرورة التميز في التفكير واتخاذ القرار المناسب .

لنا ظهرت الحاجة الى اتباع الاسس العلمية السليمة في عمليات الاختيار بهدف الارتقاء بالمستوى التدريبي , وعليه لا بد من استخدام الاختبارات والمقاييس الموضوعية الصادقة لتحقيق الاختيار الجيد فهي الاسلوب العلمي المضمون لتوفير الامكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول الى التميز . واذا ما كانت الاختبارات والقياسات توفر لنا فرصة الحصول على المعلومات الخاصة بظاهرة ما فأن التقييم يمكننا من استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات , وهذا ما يؤكد الترابط بين الاختبار والقياس من جهة والتقييم من جهة اخرى .

ويذكر حسنين(1977) ان التقييم "اصدار احكام على قيمة الاشياء او الموضوعات او الاشخاص ويمتد ايضا الى مفهوم التحسين او التعديل او التطوير" (حسنين,1977,32)

وهنا لا بد ان يدرك الجميع اننا نعيش عصر يواجه التحديات من جميع النواحي الادارية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية وهذه التحديات ظهرت نتيجة تقدم التقنيات الحديثة والتطور العالمي من اجل الوصول الى درجات التميز .

ومن اجل الحصول على التميز يجب ان تركز المؤسسات على معايير ومواصفات علمية ونماذج مجربة لدى العديد من الدول المتقدمة . ومن هذه النماذج نموذج التميز الاوربي EFQM والذي يعد انموذجاً عالمياً ومطبق في دول اوربا وكذلك اعتمده العديد من الدول العربية من اجل ارتفاع مستوى الجودة والتميز للكفاءة الادارية .

ومن هنا نسلط الضوء على اهمية الكفاءة الادارية والتي لا تزال تلقي اهتماماً من قبل المختصين بوصفها الناتج النهائي لمحصلة جميع الانشطة .

ومن هذا المنطلق تبرز اهمية البحث بوضع اداة تقييم موضوعية للكفاءة الادارية وفق معايير التميز الاوربي EFQM تعكس الواقع الفعلي لمدرسي كرة قدم الصالات في اندية الفرات الاوسط الواجب استثماره من اجل النهوض بمستوى لعبة كرة الصالات في اندية الفرات الاوسط في فرقنا ولما للاندية من اثر في تطور اللعبة .

### 2-1 مشكلة البحث :

عدم استخدام العبارات التي تحتل أن يجيب أو لا يجيب عنها الجميع لكي لا تسند الفرصة أمام الباحث .

توزيع مقياس الاستقلال النفسي عليهم أما فيما يخص عينة التطبيق فشملت (168) طالباً وطالبة يمثلون ( 30 ) % والجدول رقم (1) :

الجدول رقم (1)

يبين مجتمع البحث موزع على عينة البناء وعينة التطبيق

ت	المرحلة	عدد الطلبة		عينة البناء		المجموع
		انكو	ان	عينة التحليل الاحصائي	التجربة الاستطلاعية	
1	الاولى	120	21	97	3	141
2	الثانية	138	26	110	4	164
3	الثالثة	74	19	62	3	93
4	الرابعة	146	15	108	4	161
	المجموع	478	81	377	14	559

## 2-3 أدوات البحث :

للوصول إلى المعلومات الخاصة بالدراسة تم استعمال الوسائل ( استشارة استبيان والمراجع العربية والأجنبية ، والتي اشتملت على بناء مقياس الاستقلال النفسي .

### 2-3-1 الخطوات العلمية لبناء مقياس الاستقلال النفسي :

ان الخطوات العلمية لبناء المقاييس التي ينبغي أن يستند إليها الباحث في بناء المقياس ، ومن خلال تعريف الاستقلال النفسي تطلب عدة إجراءات منها إعداد محاور للمقياس ومن ثم البدء بعملية صياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع مجتمع البحث وأيضاً وضع تعليقات تتعلق بكيفية الإجابة عنه ومن هذه الإجراءات:

#### 2-3-1-1 إعداد المحاور لمقياس الاستقلال النفسي :

قام الباحثان بإعداد محاور أولية لمقياس الاستقلال النفسي وتم عرضها على عدد من السادة الخبراء لاختيار الأنسب والمحاور هي ( العلاقات الاجتماعية ، تحقيق الذات ، القدرة على الاداء ، تحمل المسؤولية ، التفرد ، اتخاذ القرار ) وقد تم الاتفاق على دمج محوري ( التفرد واتخاذ القرار ) ليكون محوراً واحداً ، وقد تم حذف محور ( القدرة على الاداء ) لعدم حصوله على نسبة (75%) ليكون المقياس مكوناً من أربعة محاور هي ( العلاقات الاجتماعية ، تحقيق الذات ، تحمل المسؤولية ، التفرد واتخاذ القرار )

#### 2-3-1-2 تحديد أسلوب صياغة العبارات والإجابة عنها :

وقد تم اختيار بدائل لمقياس الاستقلال النفسي على آراء السادة الخبراء وقد تم الاتفاق بنسبة ( 100 % ) على استخدام بديل من خمسة بدائل هي ( تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابدا ) وحددت الدرجات ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) للعبارات الإيجابية والدرجات ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ) للعبارات السلبية على التوالي . وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس ما يأتي:

أن تكون العبارات مصاغة بصيغة المتكلم .

أن لا يكون للعبارة أي تلميح إلى الإجابة الصحيحة .

## 2-3-1-3 صياغة عبارات مقياس الاستقلال النفسي :

تم صياغة (50) عبارة لمقياس الاستقلال النفسي ، وقد تم عرض العبارات المقترحة للمقياس على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لبيان مدى صلاحية عبارات المقياس من عدم صلاحيتها لقياس الهدف الذي وضعت من أجله.

وبعد الأخذ بآراء الخبراء تم استبعاد (10) عبارات وذلك لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من 75 % وتعديل ( 6 ) عبارات وذلك لحصولها على نسبة اتفاق أكثر من ( 75 % ) ، وبذلك استقر المقياس على ( 40 ) عبارة تم ترشيحها للعمل الإحصائي اللاحق .

## 2-3-1-4 عينة التجربة الاستطلاعية :

تم إجرائها لبيان مدى صلاحية المقياس على عينة قوامها ( 14 ) طالباً وقد تم استبعادهم من العينة الرئيسة وكان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي :

إعداد الصورة الأولى للعبارات قبل القيام بتحليلها إحصائياً .

التعرف على ملائمة العبارات المعدة لهذا الغرض .

مدى وضوح العبارات لعينة البحث ودرجة استجاباتهم لها .

تجنب العبارات غير الواضحة وتغييرها بعبارات ملائمة .

التأكد من وضوح تعليقات المقياس ومدى تجاوب المختبرين وتفهمهم للاختبارات .

احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه الجيب في الإجابة عن عبارات المقياس إذ كان متوسط زمن الإجابة ما بين ( 20 - 30 ) دقيقة .

## 2-3-1-5 التحليل الإحصائي لعبارات مقياس الاستقلال النفسي :

لقد قام الباحثان بتطبيق المقياس للمدة من 17 - 28 / 4 / 2022 وذلك لغرض عملية البناء وعلى عينة البناء البالغ عددها (391) طالباً وطالبة وتم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية من عينة البناء البالغ عددهم (14) طالباً ليكون عدد عينة البناء (377) طالباً وطالبة وكما مبين بالجدول رقم (1) وإن مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لعبارته للتمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية والذين حصلوا على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، أي استخراج القوة التمييزية للعبارات .

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الاستقلال النفسي بطريقتين هما :

### 2-3-1-5-1-1 أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

إذ تم اختيار ما نسبته (27%) من الدرجات العليا ونفس النسبة للدرجات الدنيا لتمثلاً للمجموعتين المتطرفتين ، وقد ضمت كل مجموعة ( 101 ) طالباً وطالبة ، وقام الباحث بإجراء اختبار ( t ) على المجموعتين المتطرفتين بهدف معرفة الفروق بينها واعتمدت قيمة (t) البداة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات باستخدام نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي ، وقد تم حذف ( 3 ) عبارات لعدم حصولها على مستوى دلالة اقل من ( 0.05 ) .

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار ( t ) للعينة الواحدة ، معامل الارتباط البسيط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون ، الخطأ المعياري للمقياس).

واستعمل الباحثان الحاسوب الآلي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات في البحث الحالي.

### 3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد ان تحقق هدف البحث في بناء مقياس الاستقلال النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت ومن خلال بناء المقياس الذي استوفى الشروط اللازمة لهذا النوع من المقاييس النفسية وكما هو موضح بشكل تفصيلي في الفصل الثالث من هذا البحث ، سيتم عرض النتائج ومناقشتها .

الجدول ( 3 )

يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمتغير البحث

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
108	9.719	127.756	الاستقلال النفسي

تبين من الجدول ( 3 ) ان الوسط الحسابي لمتغير البحث كانت كالاتي ( 127.756 ) والانحراف المعياري له كانت ( 9.719 ) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمتغير تبين انها اعلى من قيمة المتوسط الفرضي ( 108 ) وهذا يشير الى ان العينة تمتلك مستوى فوق المتوسط من الاستقلال النفسي ، ويعزو الباحثان ان عينة البحث لها استقلالاً نفسياً بعيداً عن تدخل الآخرين في مشاعرهم وتصرفاتهم وانهم قادرين على مواجهة ضغوط الحياة بكافة جوانبها واتخاذهم للقرارات المناسبة في الاوقات المناسبة دون الاستعانة بأحد ، ويشير ( Shaffer , 1994 ) الى ان الاستقلال " هو القدرة على اتخاذ القرارات التي تنظم سلوكيات الفرد والتحكم في شؤونه الخاصة والاهتمام والعناية بالنفس فالوالدين يرغبون في ان يصبح أبنائهم مستقلين والأبناء يبحثون على نحو فاعل وناشط عن الحرية من اجل ان يصبحوا مستقلين " .

الجدول ( 4 )

### 2-5-1-3-2 معامل الاتساق الداخلي :

وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط بيرسون لغرض مدى اتساق العبارة مع المقياس .

وان هذه الطريقة حذف عبارة واحدة ، وبذلك يكون عدد العبارات المحذوفة ( 4 ) عبارات لكلا الطريقتين ، ويصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات من (36) عبارة .

### 2-6-1-3-2 ثبات المقياس

وهناك عدة طرائق لحساب الثبات اعتمد الباحث على :

### 2-6-1-3-2 طريقة التجزئة النصفية :

لقد اعتمد الباحثان على هذه الطريقة كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات إجابات (377) طالباً ، بلغ معامل الثبات الاولي (0.784) ، وقد قام الباحثان باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) \*1 بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس ( 0.878 ) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

### 2-8-1-3-2 تصحيح المقياس

بعد أن أنجز الباحث الخطوات العلمية اللازمة لبناء مقياس الاستقلال النفسي من خلال الإجراءات السابقة أصبح مقياس الاستقلال النفسي مكوناً من (36) عبارة بصورته النهائية الملحق رقم ( 5 ) وتكون الإجابة عنها من خلال اختيار بديل واحد من خمسة بدائل هي ( تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابدأ ) وحددت الدرجات ( 5 , 4 , 3 , 2 , 1 ) للعبارات الإيجابية و ( 1 , 2 , 3 , 4 , 5 ) للعبارات السلبية على التوالي والجدول (2) يبين ذلك وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين ( 36 - 180 ) وأن المتوسط الفرضي لمقياس الاستقلال النفسي بلغ (108).

العبارات الايجابية والسلبية في مقياس الاستقلال النفسي

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية
16 , 15 , 12 , 10 , 6 , 4	14 , 13 , 11 , 9 , 8 , 7 , 5 , 3 , 2 , 1
34 , 31 , 30 , 28 , 24 , 23	25 , 22 , 21 , 20 , 19 , 18 , 17
36 , 35	33 , 32 , 29 , 27 , 26

### 2-4 التطبيق النهائي للمقياس :

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددهم (168) طالباً وطالبة يوم الأحد بتاريخ 5 / 8 / 2022 وانتهى التطبيق يوم الخميس بتاريخ 19 / 5 / 2022 وبمساعدة فريق العمل المساعد .

### 2-5- الوسائل الإحصائية :

\* معادلة (سبيرمان - براون) =  $2 \times \text{معامل الثبات} \div 1 + \text{معامل الثبات}$

علام صلاح الدين محمود؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته - تطبيقاته - توجهات معاصرة، ط10: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000).

محمد حسن غانم؛ دراسات في الشخصية والصحة النفسية، ط2 (مصر، القاهرة، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع، 2006).

Anstasi A. I. (1976) : Pstchological Testing 4th ed, Macmillan Publishing New York,  
Cronbach L.J. (1970) : Essential of Qsy cholo gical Testing New York. Happer and Baw Publisher S.  
Shaffer, David. R.(1994), Social and Personality Development, Brooks/ Cole publishing company, Pacific Grove, California .  
Stanly, C. J. & Hopkins, K. D. (1972) : Education and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, New Jersey,

الملحق رقم ( 1 )

مقياس الاستقلال النفسي بصيغته النهائية

ت	العبارات	تنطبق	تنطبق	تنطبق	لا تنطبق
-		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أتحذ مع زملائي عن المواضيع الجديدة في مجتمعنا				
2	أحبان اخرج مع زملائي في رحلة علمية او رياضية				
3	أستمتع مع زملائي				

قيمة ( t ) بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاستقلال النفسي

المتغير	س	ع	قيمة ( t )	مستوى الدلالة	المعنوية
طلاب	142.895	9.479	6.854	0.000	معنوية
طالبات	112.617	11.553			

يتبين من الجدول ( 4 ) ان الوسط الحسابي لدرجات الاستقلال النفسي للطلاب ( 142.895 ) وبانحراف معياري ( 9.479 ) وهو أكبر من الوسط الحسابي للطالبات ( 112.617 ) وبانحراف معياري ( 11.553 ) وكانت قيمة ( t ) المحسوبة ( 6.854 ) عند مستوى دلالة ( 0.000 ) وهي اقل من مستوى الدلالة ( 0.05 ) أي الفروق دالة معنويًا ولصالح الذكور، ويعزو الباحثان ذلك الى التنشئة التي تعطي الذكور حرية التصرف في الكثير من الامور أكثر من الاناث وخاصة في المجتمعات المحافظة مثل المجتمع العراقي الذي يميل دائماً الى اعطاء الذكور الحرية في اتخاذ بعض القرارات عكس الاناث الذي يحاول ان يحجم دورهم في المجتمع وتشير زينب ناجي علي ( 2021 ) الى ان الاسرة العراقية دائماً ما تعطي الذكور حق التصرف في حياتهم أكثر من الاناث وايضا مشاركة الذكور في ادارة شؤون الاسرة واتخاذ القرارات الاسرية .

#### 4 - الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

فاعلية مقياس الاستقلال النفسي لدى عينة البحث .  
تمتع عينة البحث بدرجة فوق المتوسط من الاستقلال النفسي لكونه اعلى من المتوسط الفرضي .  
ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الطلاب والطالبات في المقياس ولصالح الطلاب .  
التوصيات:  
اعتداد مقياس الاستقلال النفسي الذي اعده الباحثان .  
اجراء دراسات وبحوث على عينات اخرى .  
ربط مقياس الاستقلال النفسي مع متغيراته اخرى .

#### المراجع

أحمد محمد عبد الخالق؛ الاختبارات الشخصية : (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1989) .  
سبع محمد أبو لبدة؛ مبادئ القياس والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط1: (جمعية المطابع التعاونية، عمان، 1979) .  
عبد الودود أحمد الزبيدي وآخرون؛ بناء مقياس للتوتر النفسي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة السلة ( المؤتمر الدولي الخامس، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2013) .  
عبدالله باهي و مصطفى حسين؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق - النبات - الصدق - الموضوعية - المعايير : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999) .

					عليه انا وزملائي	
					أستمت ع عندما اشارك زملائي اللعـ	9
					اغضبـ عندما يكون أحد زملائي سببا في خسارة فريقنا	1 0
					لا أشعر بالخجل عندما أفعل في بعض المواقف	1 1
					ارى انه يجب ان يوافق الاخرون على ما أفعل	1 2
					أكره الفشل في أي مجال من مجالاتـ حياتي	1 3
					هناك مهماتـ في الحياة يجب ان تعطى لها الاولوية	1 4

					عند الخروج في رحلة ويكون احدهم هو المسؤول عنها	
					أتضاي ق عند مناقشة المواضيع العامة مع زملائي	4
					أحبان أكون مسؤول عن عمل أقوم به بمشاركـ ة زملائي	5
					أغضبـ عندما يعارضني أحد زملائي عندما تكون مشتـ كين في عمل ما	6
					أفـرح عندما يقصدني أحد زملائي لأساعده في حل مشكلة	7
					أحبـ كل عمل تتفق	8

					انجاز عملي	
					لا اتساه ل في التدقي ق على أي شيء يخص دراسة ي	2 2
					اعلل بالمريض هروبي من اداء واجبات ي	2 3
					أضبط المنبه عندما اريد الاستـ يقاظ مبكرا	2 4
					تعنت مد اسرتي علي في انجاز بعض الاعمال المنزلية	2 5
					استغر ق وقتا طويلا حتى ابدأ بتنف بذ عملي	2 6
					اتأقلم بشكل سريع مع	2 7

					أتصر ف بتلق ائية مع زملائي	1 5
					أشعر أي مسؤول عن مساعدة زملائي	1 6
					لا تقلقتي الجوانب التي تظهر نقاط ضعفي	1 7
					أشعر أي محبوب لدى زملائي	1 8
					أحب زملائي وأشعر انهم يستح قون الثقة	1 9
					لا اترك عملي حتى اخر دقيقة لتنفيذه	2 0
					اهتم بأدق التف اصيل التي تساعد ني على	2 1

				اتردد قبل اتخاذ ي للقرارات	3 4
				استغر ق وقتا طويلا في التخطيط يط لما سوف اقوم به من عمل	3 5
				ارفض مقترحا ت زملائي بشكل عام	3 6

				الظروف المحيطة بي	
				اشعر اني امتلک قوة ارادة اكثر من زملائي	2 8
				احبان اكون قريب من زملائي	2 9
				اجد صعوبة في التغلب - على مشاكل الحياة	3 0
				اتخذ قراري دون اعتب ار لما يقوله الآخرون	3 1
				افضل ان اكون صاحب القرار في أي عمل اقوم به	3 2
				اعتمد على والدي او زملائي في اتخاذ قرارات ي	3 3